



## إعلان القاهرة الأول للجامعات العربية لمكافحة الأورام

يونيو ٢٠١٠

( ) - - - : ( ) :

# إعلان القاهرة الأول للجامعات العربية لمكافحة الأورام

يونيو ٢٠١٠

## الرؤية:

الوصول الى إستراتيجية علمية متكاملة تجمع بين كل التخصصات في مجال مكافحة الأورام.

## الرسالة:

- وضع وتطوير الأسس اللازمة لمكافحة الأورام بين سكان الوطن العربى.
- الإسهام في تطوير الأسس اللازمة للوقاية والاكتشاف المبكر والتشخيص والعلاج ونظم الرعاية الصحية لمرضى السرطان والبحث العلمى.
- ضرورة تضافر كل الجهود لتخطيط البرنامج المنشود لرعاية مرضى السرطان.

## الأهداف:

- ضمان حق كل مواطن فى الوصول إلى رعاية صحية فى مجال الأورام ذات تكلفة مناسبة.
- تنميط وتوحيد طرق جمع البيانات.
- ترتيب أولوية الأهداف المطلوب تحقيقها على ضوء محدودية الموارد.
- تشجيع المشاركة والتعاون بين كل العاملين فى حقل مكافحة السرطان.
- وضع آلية لضمان تواصل تحقيق الأهداف بغض النظر عن تغير القيادات.
- استمرارية عملية التقييم لهذه الجهود للتوصل إلى تحقيق الأهداف المنشودة.
- تشجيع التعليم المهني والتوعية الإعلامية والأبحاث فى هذا المجال.
- العمل على تسمية وتنمية شبكة من المراكز المميزة للعلاج والبحوث والتدريب فى مختلف أرجاء الوطن العربى.
- الالتزام بالمعايير العالمية لضمان الجودة فى مجال مكافحة الأورام.

## التخطيط:

وضع خطة إستراتيجية تراعى الجوانب الآتية:

- أولاً:  
أين نحن الآن فيما يتعلق بالحالة الراهنة لمشكلة السرطان؟
- ثانياً:  
أين نريد أن نكون؟ وضع وإقرار السياسة العامة: ويشمل ذلك تحديد السكان المستهدفين ، وتحديد الأهداف والغايات ، واتخاذ قرار بترتيب الأولويات.
- ثالثاً:  
كيف نصل إلى هناك؟ تحديد الخطوات اللازمة لتنفيذ هذه السياسة.

## خطة العمل التنفيذية:

- إنشاء المرصد العربي لمكافحة الأورام من الأعضاء المشاركين في الملتقى مع إمكانية قبول أعضاء جدد من الجامعات العربية المشاركة في إتحاد الجامعات العربية، وخبراء متخصصين من الهيئات العلمية.
- محاور التنفيذ: تشمل الوقاية، والكشف المبكر، والتشخيص والعلاج، والرعاية الملطفة، وتسجيل السرطان، والبحوث ذات الصبغة القومية.

### ١. الوقاية

- التصديق على تنفيذ اتفاقية إطارية للوقاية.
- التركيز على عوامل الخطر الرئيسية مثل التبغ والتلوث والأمراض المعدية، مع التشجيع على اتباع نظام غذائي صحي وممارسة الأنشطة الرياضية.
- ضمان تبنى التغييرات السلوكية من جانب الجماعات القادرة على التأثير (الأطباء والمعلمين والقيادات الدينية).
- ترسيخ دور العاملين الصحيين في مجال الوقاية.

### ٢. الكشف المبكر

- تعزيز تثقيف الجمهور ومقدمي الرعاية الصحية حول المظاهر المبكرة للسرطان وغيرها من العوامل التي تشكل حواجز ضد الكشف المبكر وذلك في مناطق تجريبية.

- التأكد من وجود مرافق التشخيص والعلاج للحالات المكتشفة.
- وضع مبادئ توجيهية للعاملين في الرعاية الصحية الأولية حول المظاهر المبكرة للسرطان والإحالة للمراكز المتخصصة.
- العمل على إصلاح و تسريع برنامج للكشف المبكر لأمراض السرطان، وأهمها سرطان الثدي في مناطق تجريبية.
- إسراع عملية الإحالة لبدء العلاج.

### ٣. التشخيص والعلاج

- عمل خريطة للخدمات التشخيصية، وإعداد برامج لتدريب الأطباء والعاملين في المجال الصحي في المواضيع ذات الأولوية المتعلقة بالتشخيص والعلاج.
- تنظيم خدمات التشخيص والعلاج مع إعطاء الأولوية لمراحل و حالات السرطان التي يمكن الشفاء منها.
- تجنب العلاج غير المناسب للحالات غير القابلة للشفاء مع تقديم الرعاية الملطفة كبديل.
- تحسين عوامل الاتصال بين العاملين في مجال الصحة و من أهمها إنشاء عيادات مشتركة تشمل التخصصات المتعلقة بالتشخيص والعلاج (multidisciplinary).
- ضمان توافر الأدوية الأساسية واحتياجات السلامة المناسبة عند إعدادها واستخدامها.
- إدخال مبادئ توجيهية موحدة لعلاج السرطان.
- تحسين مرافق العلاج من خلال التوأمة مع المؤسسات الأكثر تقدماً و طلب المساعدة من المنظمات الدولية.

### ٤. الرعاية الملطفة

- زيادة التوعية بالحاجة إلى الرعاية الملطفة على جميع المستويات ، وتقديم الرعاية الملطفة في المناهج الدراسية للأطباء والمرمضات.
- توفير الرعاية الملطفة لتخفيف الآلام ، مع الدعم النفسي والروحي.
- ضمان توفير وسهولة الحصول على المواد المسكنة ، ولاسيما المورفين عن طريق الفم.
- وضع كيان واحد أو أكثر من نقاط الاتصال لتقديم الخدمات (العيادات الخارجية والرعاية المنزلية) وتعليم الرعاية الملطفة لمستويات مختلفة من مقدمي الخدمات الصحية.

- وضع مبادئ توجيهية لعلاج الألم.

## ٥. تسجيل السرطان

- التأكد من أن جميع مراكز تقديم الخدمة لمرضى السرطان تحتفظ بسجلات كاملة وموثقة كخطوة أولية لإنشاء سجلات قومية للسرطان في البلاد العربية.
- اتخاذ خطوات لتحسين متابعة المرضى الذين تم علاجهم.
- قياس معدلات البقاء على قيد الحياة ومعدلات الوفيات.

## ٦. التدريب والبحث العلمي

- تأسيس صندوق عربي لتمويل الأبحاث العلمية في الجامعات العربية في مجال مكافحة الأورام ، من مصادر تمويل مناسبة تقترحها جامعة الدول العربية.
- وضع نظم واضحة لتدريب كوادر الأطباء والباحثين، من خلال زيادة تبادل الخبرات بين الأقطار العربية مع عقد الورش والمؤتمرات العلمية، وكذلك منح الشهادات الأكاديمية المطلوبة.
- تحديد وتشجيع البحوث العلمية المشتركة بين الجامعات العربية بشأن القضايا ذات الصلة مع التركيز على تحليل الوضع والبحوث الميدانية والسريرية والأساسية والأنشطة في مجال مكافحة السرطان من خلال خطة استراتيجية ترتبط بجدول زمني.